

احد في مرضه الذي يموت فيه لم يغتن في قبره وامن  
من ضفطه القبر ومحلته الملائكة يوم القيمة باكتفها  
حق يجيزه من الصراط الى الجنة وروي الترمذي عن  
عائشة رضي الله عنه عليه السلام يقول عمته الموت  
اللهم اغفر علي منكرات الموت وسكران الموت  
وروي مسلم عن جابر قال سمعت رسول الله عليه السلام  
يقول قبل وفاته بثلاثين يومين احكم الا وهو يحسن الظن  
بالله تعالى وقال العلماء ينبغي ان يكون الخوف غاليا  
في حال الصحة لكون الخوف من المعاصي في حال المرض ينبغي  
ان يكون الرجاء غاليا حتى يحسن ظنه بالله تعالى عند  
الموت ولذا يستحب لمن حضر المحتضر ان يذكره سبعة  
رحمة الله تعالى على ما ذكره في الحاشية ان شاء الله وذكروا  
بن ابي المديني عن يزيد بن اسلم قال قال عثمان بن عفان  
رضي الله

٤١  
رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام اذا احتضر  
الميت فلقنته لاله الا الله فانه ما من عبد يتيقن  
له بها عند موته الا كانت رواه الى الجنة وروي  
ابو اورع عن معاذ بن جبل عن النبي عليه السلام  
من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قال  
في الثنا ان راضية وفي فتاوى الحجة واذا ادنا اجل الرجل  
فانه يجدد التوبة ويحلق الراس وما يستحب  
خلق وفضى اهل قارة ولا يفهل هذا ان شاء بعد الموت  
وفي التابع ولقن شهادته يريد به ان يقول من  
عنده في حاله التمتع جهر اشهد ان لا اله الا الله  
واشهد ان محمدا رسول الله حتى يسمع ويتلفس  
منه ولا يقول له قل وفي المضمرة لو قال لمسلم قل  
لا اله الا الله فلم يقبل كثر بالله تعالى وان اعتقد